مكتبة النور الإسلامية

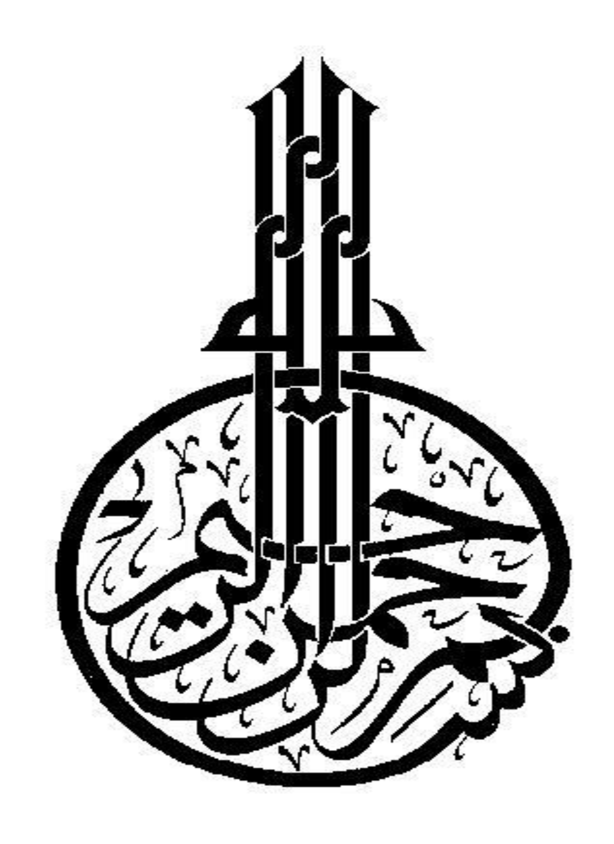
(45)



الشّيخ رضوان الرويعي

07 ذو القعدة 1439

1


بسم الله الرحمن الرحيم


اللهم صل على سيدنا محمد وسلم

الحنان المنان

ا/ المقدّمة:

قال عليّ بن أبي طالب عليه السّلام وقد سئل عن الحنّان المنّان فقال:

↲ الحنّان الذي يقبل على من أعرض عنه

↲ والمنّان الذي يبدأ بالنّوال قبل السّؤال.

الحنان = 109 -/- المنان = 141

جمّل (الاسم الأعظم) = 1174

اا/ حفريات في جفريات

1. حنان منان

بعد حذف المكرر من الحروف يكون المتبقي

ح ن ا م

جمّل " ح ن ا م " = 99

99 = عدد الأسماء الحسنى المطلوب احصاؤها، فبذكر الحنّان المنّان نكون قد أحصينا كل الأسماء.

2. الحروف المشتركة بين المركبين

الحنان المنان – / – الاسم الأعظم

- أ - م

جمّل " **ام** " = 41

جمّل الاسم الاعظم			
4	7	1	1
اول			آخر
زبر	بينات		

4	- أول - زبر
1	آخر / آخر البينات

الحرفين المشتركين قدّما لنا جلّ مراتب الاسم الأعظم إلاّ واحدة ألا وهي " زبر البيّنات " , لزم فيها الامر دخول اسم آخر من الاسماء الحسنى يكون له امدادا فيها.

3. أفعال الاسمين:

نعني الأفعال المذكور في حديث امير المؤمنين، فقد ذكر لكلّ اسم فعل يتنزّل تصريفه من خلاله.

حنان	يقبل	142
منان	يبدا	17

أولا: بيّنات " يقبل" قرين الحنان أتت بقيمة 14

4	1
أول الاسم الاعظم	آخر الاسم الاعظم

ثانيا: جمّل " يبدا " قرين المنّان أتت بقيمة 17

7	1
زبر بينات الاسم الاعظم	باقي بينات الاسم الاعظم

4. الزّبر والبينات

	الزبر	البينات
حنان	حـ	نان
منان	مـ	نان

أولا:

اشتركا الاسمان في البيّنات فهي المركّب " نان " بجمّل يقابل **101**.

101 = جمّل " **صاحب** " ، فالذّاكر بهاذين الاسمين يحظى بصحبة المذكور الله العزيز الغفور.

ثانيا:

العمل بالفارق بين زبر الاسمين م – ح يفضي للمعادلة التّالية:

40 – 8 = 32

32 = 19 + 13 = جمّل "**واحد**" + جمّل "**أحد**"

الزّبر توحيديّا مطلقا وفي الصميم، فما أعظم وأبهى ان يكون الذاكر صاحبه الواحد الأحد، في رحاب احاطة دائرة الاسم الأعظم.

ثالثا:

العمل بالجمع بين زبر الاسمين م + ح يفضي للمعادلة التالية:

48 = 8 + 40

48 = جمّل "**ماجد**" وجمّل "**حم**"

المـاجد: في حق الله تعالى المتناهي في الكمال والعز، ونفس الإنسان تحبُّ الكمال لذلك النفس الإنسانية لا يملأها إلا معرفة الله، فلو أنها اختارت غير الله، اختارت ما دون الله فإنها تبقى في اضطراب، لا تسكن، ولا تستريح، فالذكر بــ" الحنان المنان " سلوك في ذاته وطريق معرفة بالله ومنهاج رفعة لبلوغ مقام الاحسان والعرفان.

حــم: مركب حروف نورانية مستفتح مجموعة سبعة سور عرفت بالحواميم.

وقد ورد في فضلها عديد الروايات عند العامة والخاصة منها:

- ثواب الأعمال: بالإسناد عن ابن البطائني، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحواميم

رياحين القرآن، فإذا قرأتموها فاحمدوا الله واشكروه كثيرا، لحفظها وتلاوتها، إن العبد ليقوم ويقرأ الحواميم، فيخرج من فيه أطيب من المسك الأذفر والعنبر، وإن الله عز وجل ليرحم تاليها أو قارئها ويرحم جيرانه وأصدقاءه ومعارفه وكل حميم وقريب له، وإنه في القيامة يستغفر له العرش والكرسي وملائكة الله المقربون[1] .

- وروى البيهقي في شعب الإيمان عن الخليل بن مرة مرسلاً (الحواميم سبع وأبواب جهنم سبع تجيء كل حاميم منها تقف على باب من هذه الأبواب فتقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرؤني)[2] .

الحواميم سبع فلنضعف القيم التي عندنا بـ7 ولنرى النتيجة:

-أ-

48 * 7 = 336

336 = جمّل " **مصوّر** "

1 ثواب الأعمال الشيخ الصدوق ص 143.الناشر طليعة نور 2010

[2] شعب الايمان البيهقي حديث 2250 ج 4 ص 105, مكتبة الرشد 2003.

ارتقى بنا الحال الى مقام المصوّر فالذّاكر العارف يرى الأشياء على صورتها وحقيقتها انّه الكشف والوجد والسّماع لـــ:" قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ "[3]

-ب-

جمّل " حنان منان " = 250

250 * 7 = 1750

نقيم جدول المقاربة بين القيمة " 1750 " من ناحية وجمل " الاسم الأعظم " 1174 من ناحية أخرى:

القيمة	الزبر	زبر البينات	بأول بينات البينات	آخر البينات
1750	0	5	7	1
1174	4	7	1	1

3 البقرة الآية 33

جدول استخراج المقابلة

مركبات الحنان المنان	مركبات السم الأعظم
أول بينات البينات	زبر البينات
آخر البينات	أول بينات البينات آخر البينات

مقابلة مركّبات الحنّان المنّان اظهر انّها تلتقي مع بيّنات الاسم الأعظم دون زبره فناسب ان تصفها الرّوايات بالثّمار التي هي من بيّنات الأشجار وليست من أصولها بل من فروعها.

-ت-

بسط " حم " ، يعطينا المجموعة التالّية من الحروف:

ح ا م ي م

جمّل " ح ا م ي م " = **99**

99	عدد الأسماء الحسنى المطلوب احصاؤها
	جمّل " ح ن ا م " الحروف المشتركة بين الحنان والمنان

وهكذا ينتهي بنا البحث من حيث بدأنا ودارت بنا دائرة الصلاح والعرفان في أفلاك " الحنان المنان".

الفهرس

-

المراجع:

1. ثواب الأعمال الشيخ الصدوق. الناشر طليعة نور 2010.
2. شعب الايمان البيهقي , مكتبة الرشد 2003.